

وزارة التربية والتعليم

مكتب نائب المدير العام
قسم كبير للتعليم العربي


الإدارة التربوية
قسم أ للتعليم الابتدائي

21.10.2017

افتتاحية اليوم الدراسي واختتامه في المدارس الابتدائية (مقترح لفعاليات يومية)

أهداف: 

الغرض من المدرسة، باعتبارها منظمة تشجع الحوار، هو الحفاظ على الآليات والمنظومات المدرسية الاعتيادية في زمان ومكان محددين وثابتين، والتي من شأنها توفير لقاءات اجتماعية وحوارات مختلفة داخل جدرانها وبين صفوفها وأثناء دوامها ونشاطها. يُفهم من هذا، أنّ هذه اللقاءات التي تُجرى بطريقة مهنية ومنظمة ومدرسة بعناية، ستؤدي حتمًا إلى نمو الفرد، وإعداد مجموعة متعلمين متمكنين من مختلف الأداءات المدرسية.

التصور الفكري: 

تشير العديد من الدراسات أنّ هنالك أهمية قصوى للمناخ المدرسي، إذ أنّه يؤثر على الشعور بالاحتواء والقبول للفرد والمجموعة، ممّا يؤدي إلى توفّر ظروف التعلم المثلى. هذه الظروف المناخية الإيجابية تحسّن من منظومة العلاقات بين رواد المدرسة، بين التلاميذ¹ أنفسهم، المشاركة مقابل المنافسة، مع الحفاظ على العلاقات الطيبة)، وعلاقات بين التلاميذ والمعلمين (الاحترام والاهتمام والدعم، باعتبارها عنوانًا للمساعدة). تجدر الإشارة هنا إلى أهمية الشعور بالانتماء للمدرسة، فهو مؤشر قويّ على صحّة التلاميذ ورفاهيتهم، إضافة إلى الإنجاز التعليمي العالي، والحدّ من ظاهرة العنف والمشاكل السلوكية المختلفة والخطرة.

كلّما كان الجوّ والمناخ أفضل في الصفّ، كان طابع التواصل شخصيًا ومريحًا أكثر، يقوم على التعارف بين التلاميذ ومعلمهم، وبين التلاميذ أنفسهم، وهذا سيعزّز من التقدّم والتعلّم ذي معنى.

¹ ورد الكلام بصيغة المذكّر، من باب التيسير فقط، وهو موجّه للجنسين على حدّ سواء.

خلال اليوم الدراسي، بالإمكان، بل من المحبذ، تخصيص مساحة وحيّز للحوار، مدّة لا تتجاوز بضع دقائق، في افتتاحيّة اليوم الدراسي وفي ختامه². حيث يتمّ توفير مساحة خاصّة للتعبير الذاتي الذي من شأنه أن يعزّز العلاقات الوثيقة ويسهم في خلق مناخ تربويّ مثاليّ يُفضي إلى الرفاه العاطفيّ.

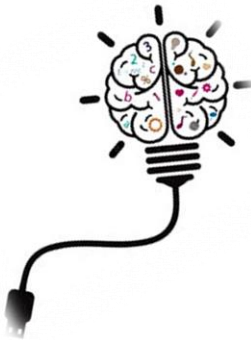
من المهمّ تخصيص وقت محدّد للحوار، ومنح التلاميذ فرصة الحديث والتعبير، فخلال هذه الفرصة يتعلّم التلاميذ أسلوب الحوار والإصغاء دون مقاطعة البعض، بل يتعوّدون على الالتزام بالدور وإعطاء الفرص للآخر، إضافة إلى المعلومات التي يكتسبها التلاميذ، وتغيير مواقفهم بعد الاستماع لتجارب وممارسات زملائهم.

نعرض من خلال هذه الوثيقة عدّة أمثلة ومقترحات لحوارات قصيرة، في افتتاحيّة اليوم واختتامه، حيث تتيح مشاركة وتبادلًا بيّشخصيًا واجتماعيًا، (الشخصيّة الفرديّة والجماعيّة)، وتعميق المعرفة الذاتية-



الفرديّة وبلورة حيّز تعلّمي مألوف وآمن:

1. مشاركة بتجارب رحلات عائلية
2. مشاركة تجربة شخصيّة إيجابيّة عايشتها هذا الأسبوع
3. شوكة زهرة – زهرة: حدث أسعدني، ولماذا سأمنح ذاتي أو صديقي/ صديقتي في الصفّ زهرة؟
شوكة: حدث لم يكن لطيفًا بالنسبة لي اليوم... وأريد أن أغيّره.



4. الأغنية المفضّلة عندي _____ لأنّها _____.
5. كلمة طيّبة سأقدّمها لـ _____ لأنّه/ها _____.
6. هذه اللعبة تثير غضبي...، " ما يثير غضبي أن..."،
7. سمعت أمس في النشرة الإخبارية أنّ ... وأعتقد أنّ...
8. حدثت معي قصّة مع حيوان أليف...
9. أوصي بمشاهدة فيلم سينمائيّ/ عرض مسرحيّ
10. قصّة بطولة تخصّ شخصًا أعرفه معرفة شخصيّة
11. أظرف موقف حصل معي

² ليس الحديث عن طابور الصباح الذي يفعل في العديد من المدارس، بل حوار ذاتي- شخصي، داخل إطار الصفّ.

12. تجربة ممتعة خلال إعداد وجبة لذيذة، بالإمكان توزيع طريقة صنعها
13. عندما أصبح أمًا/ أبًا س...
14. ضقت ذرعًا/ مللتُ من ... وأريد أن أغيّر ...
15. مقولة اليوم؛ بالإمكان اختيار جمل أو حكم وإجراء نقاش حولها، أو حول تداعياتها، يستطيع التلاميذ عرض اختياراتهم، والتعبير عن مشاعرهم، أفكارهم المتعلقة بالحكمة.
16. عرض قصّة قصيرة، والمطلوب اختيار جملة تتعلّق بالقصّة، فكرة، شعور...
17. العيد المفضّل لديّ ... لأنّه...
18. تحضير بطاقات لصور متنوّعة (صورة من عالم الرياضة، الموسيقى وغيرها). يُطلب في كلّ حصّة من عدد محدّد من التلاميذ اختيار البطاقة التي يشعر بأنّها تلائمهم ويتحدّث عن هذه الصورة بشكل خاصّ.
19. إحضار كمّيّة متنوّعة من الشوكولاتة والحلويات بأطعمة وأغلفة مختلفة، ويُطلب من كلّ تلميذ تناول حبة واحدة فقط. بعدها يُطلب من كلّ واحد التعبير عن شعوره في بداية هذا اليوم، وسبب اختياره حبة الحلوى (هل اختارها بسبب اللون؟ أم بسبب طعمها المعروف لديه مسبقًا؟ أو أي سبب آخر...)، وهل كان هنالك أيّ تغيير في شعوره قبل تناول الحبة وبعدها.
20. في الدقائق الخمس الأخيرة، من الحصّة الأخيرة، يُطلب من كلّ تلميذ الإجابة عن السؤال:
"ما هو الأمر الذي سأذهب معه اليوم من المدرسة إلى البيت؟"
21. يُطلب من التلاميذ الجلوس في حلقتين متداخلتين (كلّ تلميذين متقابلين)، ويوجّه كلّ تلميذ للآخر الذي يقابله عن طريق سؤاله القول المكتوب في البطاقة.

أمثلة (تكتب الأقوال التالية على بطاقات):

• أيّ شيء يثير مشاعرك؟ (غضب، إهانة، حزن، فرح...).

• تجربة جعلتك قويًا

• مديح حصلت عليه / امتدحت

• أقول شكرًا لـ.../ لأنّ...

• شيء لن أنساه ما حييت





- شيء يرافقني دائماً
- الشخصية المثالية هي... لأتمها...
- الشخصية المفضلة عندي...
- الوجبة المفضلة لدي...
- أي مهنة سأختار حين أكبر؟
- أكثر شيء أحب أن أمارسه مع والدي....
- اللون المفضل عندي...

إضاءات:



نطلب من المعلمين إبداء المشاركة الفعالة، وعرض الاقتراحات البناءة، وتوفير جوّ داعم مريح خلال هذه اللقاءات. كما نتوخّى منهم إضافة مقترحات أخرى، وإشراك التلاميذ في بالمقترحات والاختيارات. بالإمكان إعداد دليل تقييم، بمشاركة التلاميذ يعتمد على الرموز لا الأرقام. نرجو منكم إشراكنا في هذه الفعاليات، عن طريق إرسال توثيق مصوّر لبعضها.

مع أمنيات التوفيق

عبد الله خطيب
مدير قسم كبير للتعليم العربي
مكتب نائب المدير العام

صلاح طه
مفتش، مركز التعليم العربي
قسم أ للتعليم الابتدائي

نسخ ل:

جيلا نجار، نائبة المدير العام

إيتي ساسي، مديرة قسم أ للتعليم الابتدائي

مديري الألوية

مفتشي الألوية

مفتشي المدارس

مرشدي التربية اللغوية والتربية الاجتماعية في المدارس